

معنى نصرت بالرعب مسيرة شهر وهل هو عام لأمته من بعده؟

عبدالله السعد

قال ونصرت بالرعب. وجاء في حديث جابر انه نصر عليه الصلاة والسلام بالرعب من مسيرة كم شحم من مسيرة شهر يعني عندما تكون المسافة بينه وبين العدو مسافة يعني حتى - [00:00:00](#)

اه يصل اليهم شهر كامل يحتاج او راكب حتى يصل الى هؤلاء يحتاج الى شهر كامل حتى يصل اليه فالرعب يصل اليهم ويلقى في قلوبهم من هذه المسافة. نعم. وقد اختلف اهل العلم هل هذا - [00:00:20](#)

به صلى الله عليه وسلم كما هو ظاهر هذه الرواية او هو ايضا يكون لامته من بعده والله اعلم انه يكون لامته من بعده. ولذا لم يحفظ ان المسلمين انهم هزموا - [00:00:40](#)

اذا بشرط بشرط اذا اتوا بامرین استعدوا حسيا ومعنويا. عليكم السلام اذا كانوا قد استعدوا من الناحية الحسية ومن الناحية المعنوية فانهم باذن الله لا يهزمون ولا كون الهزيمة الا بسبب ذنوبهم او بسبب اختلافهم. نعم. ولا تكون يعني - [00:01:00](#)

سبب آآ اخر يرجع الى آآ مثلا يعني مع اذا كانوا قد استعدوا حسيا ومعنويا لا يهزم باذن الله لا يهزمون. نعم. وانما يهزمون بسبب اختلافهم ومعاصيهم. نعم هذا هو اه - [00:01:30](#)

سبب الهزيمة وهذا منصوص عليه في القرآن العظيم. قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين اذا هذا حق جعله الله جل وعلا على نفسه تفضلا منه وتكوما وكان علينا نصر المؤمنين. نعم فهذا حق قد جعله الله جل وعلا على نفسه. عليكم السلام. حق جعله - [00:01:50](#)

الله جل وعلا على نفسه ومن اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا. عليكم السلام. وهذا الذي جعل ابو العباس ابن تيمية يكون في واقعة شقحب وكان يقسم عندما جاء الجيش الاسلامي من مصر - [00:02:20](#)

وانظم اليه من انضم من المسلمين في بلاد الشام كان الامام ابن تيمية يقسم انكم منصورون. يقول قل ان شاء الله يكون ان شاء الله تحقيقا. لا تعليقا بل كما ذكر عنه بعض تلاميذه انه كان يقول مكتوب - [00:02:40](#)

في اللوح المحفوظ انكم منصورون. نعم. هو منين اخذ هذا كما قال تلميذه ابن كثير. كان يتأول القرآن. وقد نص على هذا نصفي اود على النصاري نص على ان المسلمين لا يهزمون في رد على نقاء المسلمين لا يهزمون. وانما يهزمون كما تقدم - [00:03:00](#)

سبب معاصيهم واختلافهم وما شابه ذلك. نعم. فاما اذا استعدوا حسيا ومعنويا فانهم غالبون لا حالة باذن الله جل وعلا. فهذا حق قد جعله الله جل وعلا على نفسه. فهذا ايضا الحديث - [00:03:20](#)

ما يؤيد ما تقدم فينصرون بالرعب. وكم دخل المسلمون معارك وكان عدد الكفار اضعاف اضعاف المسلمين ونصر الله جل وعلا المسلمين. من ذلك غزوة بدر. اول غزوة كان المشرك - [00:03:40](#)

ثلاث اضعاف المسلمين. ونصر الله جل وعلا المسلمين على الكفار. في احد قد نصرهم الله في البداية. ولكن عندما خالفوا امر الرسول عليه الصلاة والسلام وتركوا اماكنهم. فانتبه خالد بن الوليد فجاء من الخلف - [00:04:00](#)

وهاجم المسلمين من خلفهم فوقعت الهزيمة عليهم بسبب معصيتهم للرسول صلى الله عليه وسلم. ايضا كان الكفار اضعاف المسلمين ايضا في هذه الغزوة. وفي نعم في آآ غزوة الخندق كانوا - [00:04:20](#)

كان الكفار عشرة الاف وهزم الله عز وجل الكفار بان ارسل عليهم الريح الباردة. نعم فهزمهم الله جل وعلا بدون قتال وبدون نعم. محاربة نعم هزمهم الله جل واعلم ايضا في غير ذلك من المعارك في معركة مؤتة يقال ان كان عدد الكفار مئتين الف - [00:04:40](#)

قيل اكثر قيل اكثر قيل من اقوم مئتين الف من العرب النصارى وغيرهم ميتين الف. او نحو ذلك. نعم. فاضعاف اضعاف المسلمين.
ايضا في اليرموك كان يقوم اضعاف اضعاف المسلمين. نعم في القادسية ايضا كان الفرس اضعاف اضعاف - 00:05:10
المسلمين. وقد نصر الله عز وجل المسلمين عليهم في هذه المعارك. نعم. فلا شك ان هذه شوف هذه بشارة المسلمين. وان الله جل
وعلا ناصرهم ومؤيدهم. ولكن ان ينصروا الله. ان تنصروا الله ينصركم. ينصرون دين الله وينصرون الله بطاعته وبطاعة رسوله صلى

الله - 00:05:30

عليه وسلم يكون النصر - 00:06:00